

صفحة طبية اسبوعية
اعتماد واشرف ادارة
العلاقات العامة والشؤون
الاعلامية بالشؤون الصحية
بالحرس الوطني
تليفون 2520088-3401-3848
ص.ب 22490 الرياض 11426

٢٨٥ من أورام الثدي ليست سرطانية عند تشخيصه مبكرا تكون الاستجابة للعلاج أكبر

أثبتت الدراسات المختلفة أن معظم أنواع السرطان التي تصيب المرأة تحدث في أجزاء من الجسم من السهل فحصها ومعالجتها من قبل الطبيب. ومتى ماتم تشخيصها مبكرا يمكن باذن الله استجابتها للعلاج بشكل كبير وذلك لمعلم أنواع السرطان.

ولقاء المزيد من الضوء على هذا الموضوع التقينا بالدكتورة هند محمد الغدير، طبيبة الباطنة بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض. والتحدثت عن بعض الحقائق ذات العلاقة بأنواع السرطان التي تصيب المرأة. وطرق الوقاية من أخطارها عن الخطوات التي يجب على كل امرأة اتباعها للوقاية من أخطار السرطان. تقول الدكتورة هند: في البداية يجب على المرأة سؤال طبيبتها عن عدد المرات التي ينبغي عليها أن تقوم فيها بإجراء فحوص طبية، والكشفات الدورية وتحديد مواعيد ثابتة لذلك والحرص على حضور هذه المواعيد. وعلى المرأة أيضا مراجعة الطبيبة فور حدوث نزيف غير طبيعي أو إفرازات أو تورم في مكان مامن الجسم أو عدم الشعور بالراحة من أي نوع، أو اختلاف في طبيعة وعادات الجسم مثل اسهال مستمر لمدة طويلة أو آسماك غير عادي. كما يجب عليها عدم تناول الوصفات الشعبية لعسر الهضم الذي يحدث بشكل يومي وخاصة بعد سن الأربعين حيث يجب مراجعة الطبيبة ومعرفة سبب ذلك.

وبالنسبة لأورام الثدي التي تصعب الكشف عنها عند الفحص شبيهة مرة كل شهر، وأفضل الأوقات للكشف الذاتي على الثديين هو بعد مرور بضعة أيام من انتهاء الدورة الشهرية. وبالنسبة للنساء اللواتي انقطع عن الدورة الشهرية يجب عليهن اختيار يوم معين في الشهر يمكن تذكره بسهولة لإجراء الفحوصات بصورة دورية مثل اليوم الأول من كل شهر.

ولابد من ملاحظة أي تغير في شكل الثديين مثل تورم في الثديين أو خروج دم أو إفرازات من حلمة الثدي. وفي حالة الجهل بكيفية الفحص الذاتي للثديين، على المرأة سؤال طبيبتها لتعليمها وتعليمها للطريقة التي ينبغي أن تكون عليها. وتقوم بفحص الثديين ذاتيا كل شهر في أي من الأوقات التي تحصل لتغييرها. يجب عليها مراجعة الطبيبة مباشرة عند حدوث هذه التغيرات. وتوضح الدكتورة هند: إن اكتشاف أي ورم أثناء الفحص الدوري لا يعني الإصابة بالسرطان، حيث أن أكثر من خمسة وثمانين بالمائة من الأورام المكتشفة في الثديين تعتبر أورام حميدة وغير خبيثة. ولا يمكن معرفة ذلك إلا بإجراء الفحوصات اللازمة من قبل الطبيبة للعلاج والتي تشمل الفحوصات الخزيرة والنسجية ومن ثم تحديد العلاج حسب نتائج تلك الفحوصات.

أما عن أنواع السرطان التي تصيب المرأة، فتشير الدكتورة هند أنه يطلق على الجزء الأخير من الأوعية الليفية اسم القولون. أما الاستقيم فهو آخر 30 سم من نهاية القولون، وهذا الجزء من الأمعاء معرضان للاصابة بالسرطان لدى المرأة مثل الرجل. وأسباب سرطان القولون والمستقيم غير معروفة. إلا أنه يمكن القول بأنه من المفيد جدا تناول وجبة متوازنة قليلة الدهون مع كمية كبيرة من الخضروات يوميا. مثل الكرفس والجزرة والفاصوليا التي يحتوي على فيتامين (ج) أو (إي) للحماية من السرطان في هذه المنطقة من الجسم.

وهناك علامات عديدة لسرطان القولون والمستقيم إلا أنها متشابهة للعلامات التي قد تحدث بسبب حالات أخرى غير سرطانية. فعلى سبيل المثال، أي تغير في طبيعة الأمعاء مثل خروج دم مع البراز أو سوء هضم مستمر أو آسماك أو اسهال مستمر أو آلام غريبة في البطن. قد تكون سبب سرطان القولون والمستقيم أو غيره من الحالات البسيطة الأخرى مثل البواسير وعسر الهضم والتهابات القولون والأمعاء وقرحة المعدة وأمراض الكبد والبنكرياس. لذلك من الضروري مراجعة الطبيبة عند حدوث مثل هذه العلامات واستمرار هذه الأعراض. أما عند تجاوز المرأة سن الخمسين فانه يجب عليها إجراء فحوصات سنوية للمستقيم من قبل الطبيبة بشكل دوري.

ويؤكد أمر سمو ولي العهد بعلاج مرضى الفشل الكلوي بمستشفيات الحرس

تردد البعض في التبرع بأعضاء المتوفي دماغيا تطيل معاناة مرضى الكلى

١٧٨ عملية زراعة «كلى» ناجحة بمستشفى الملك فهد حتى الآن

لا ينقصني شيء..
«مثلي مثلك»

سلطان بعد الزراعة:

مرات في السنة. وهنا - أيها الأعداء - تضم صوتنا إلى أصوات الأطباء والمرضى المطالبين بعدم الترحيح للتبرع خاصة وأنه مجاز شرعا من قبل أصحاب الفضيلة كبار العلماء بالملكة.

وتعرض لحكاية الشاب سلطان عبدالعزيز العبد البالغ من العمر 16 عاما والذي أحس بالمداهمة وهو ابن الثالثة وعاش طيلة عشر سنوات. ويقول سلطان عن هذه الفترة: «كان يضيّق صدري عندما أرى أقراني يلعبون وأنا لا أستطيع حتى لو أردت». ويؤكد أن إخوته الكبار حاولوا التبرع له ولكن بعد الفحص تبين عدم المطابقة مما طول فترة المعاناة وريثما تتوفر كلية مناسبة إلى يوم 1993/2/8 حيث تمت الزراعة له في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني، وكان سلطان حينها في الثالثة عشرة من عمره وكان هو الزراع رقم 83 وأصغر زراع في حينه. أما اليوم فقد تمت زراعة كلية في أعمار أصغر من سلطان وبلغ عدد عمليات زراعة الكلى الناجحة في المستشفى حتى الآن 187 كلية. وحول وضع سلطان الآن بعد مرور ثلاث سنوات أو أكثر على الزراعة يقول: «أنا أدرس في السنة الأولى ثانوي. ولم أعد أسمع الزملاء يتهايمون فيما بينهم لمنعي من اللعب بحجة مرضي، فقد عدت والحمد لله بكامل صحتي، فأنا الآن مثلي مثلك وهنا نأمل من ذوي التوفيق دماغيا، أن يتربوا في التبرع بأعضاء متوفينهم لينعم جميع مرضى الكلى بالصحة والعافية ويكونوا «معا مثلهم مثلنا»



الأمير متعب وجانبه الطفلة جزة في حفلها

الغسيل منذ 6 أشهر وقبلها كانت على الغسيل «البريتوني»، وهنا يؤكد الدكتور الخضيري أهمية التبرع الوطني أنه لا يوجد أي سبب يمنع المريض من التبرع وتوفر الكلية المناسبة لها، وفور الحصول على كلية مطابقة لجزة ستتم الزراعة. ويضيف د. الخضيري أن الطفلة تقوم الآن بالغسيل الدموي أو ما يسمى «الدياليزة الدموية» وهي مستمرة على هذا النوع من



الدكتور لاهد العبد الجبار والدكتور عبد الله الربيعه وبينهما الطفلة جزة وقطب سلطان

لم يغيب «جزة» وسلطان» عن عقل وفكر كل من شارك في الندوة العالمية للكلى التي اختتمت أعمالها في نهاية الأسبوع الماضي المحل بالأم الفشل الكلوي. ورغم عدم إدراكها للكثير من الصور التي دارت بين ناظريهما إلا أنهما كانا بالفعل من أبطال الندوة الحقيقيين. نعم فهما وأمثالهما المغنوب بما يدور من تجارب وأبحاث خلال جلسات الندوة.

هذه الصور وإن لم يدرها «سلطان»... أو تلمح لالاتها «جزة»، إلا أنها تؤكد الكثير من القيم التي تتفخر بها هذه البلاد ويحرص عليها أبناء هذا المجتمع كرمز للتلاحم والتلاحم بين القيادة والشعب، فعندما يجلس الأمير متعب بن عبد الله الطفلة المصابة بالفشل الكلوي والوجود أسما على قائمة الزراعة بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني... عندما يجلس سمو «جزة» بجانبه ويسأل باهتمام «أبوي صادق» عن صحتها وماتم حيال زراعتها كلية لها، ويؤكد في الوقت نفسه أمر سمو ولي العهد بمعالجة مرضى الفشل الكلوي من المواطنين بمستشفيات الحرس الوطني ليرد الدكتور فهد العبد الجبار... بعد أن اجلس «جزة» بجانبه في «سلطان» الذي تمت زراعتها كلية له منذ ثلاث سنوات وعاد إلى حياته الطبيعية بحمد الله... ويقول إن جزة ستستعيد صحتها باذن الله حال توفر كلية مطابقة كما هو سلطان الآن... وأكد الدكتور العبد الجبار الحرس على تنفيذ أمر سمو ولي العهد الأمين... عندما يدور هذا الحوار.

«أيها الأعداء» - حول صحة طفلة من أطفال هذا الوطن ويعمل هذا الحرس والحضور المسؤولون يتزايد الشعور بالراحة في قلب كل أم وفي عقل كل أب.

أما رحلة الطفلة جزة مع مسفر سعد القحطاني مع المرض والتي لا يتجاوز عمرها ثماني سنوات فيرونها والدها بقوله: «لاحظت والدتها امتناعها عن الأكل وعدم مشاركتها أحوالها في ألعابهم وتبع ذلك ضعف عام أخذ يظهر يوما بعد آخر، فقمت في البداية بعرضها على طبيب الأطفال في مستشفى الأمير عبد الله ببيتة وبعد عمل التحاليل والفحوصات اللازمة أخبرني الأطباء بأن ابنتي مصابة بمرض في الكلى، وعلى الفور قمت باحضارها إلى الرياض، وراجعت مجمع الرياض الطبي «الشمسي» حيث تقرر علاجها بالغسيل وعندما علمت بامر سمو ولي العهد بمعالجة مرضى الفشل الكلوي في مستشفيات الحرس الوطني أحضرتها إلى هنا وهي الآن على قائمة الزراعة». ويؤكد والد «جزة» أن للرض قد منحها من الالتحاق بالمدرسة إلا أن أمه بشفتها كبير بعون الله لتعود إلى

متى يحتاج مريض الكبد للزراعة؟

المضاعفات كثيرة والبقاء في المستشفى محفوف بالمخاطر ولمدة طويلة. هذا التوقيت يجب اتخاذه بعد عمل الفحوصات الكاملة وأخذ الاستشارات الطبية اللازمة من ذوي الاختصاص التي من شأنها أن تكون القاعدة الرئيسية التي يعتمد عليها استشاري أمراض وزراعة الكبد لاتخاذ قراره بحاجة المريض إلى زراعة مستعجلة أو بعد بعض الوقت أو ليس بحاجة لها باتاتا وبالتالي المتابعة الدقيقة للمريض وتقييم الحالة الصحية في وقت لاحق.



د. إبراهيم بن حمد الفريسي استشاري أمراض وزراعة الكبد

هذه الفحوصات التي يتم إجراؤها عادة ما تكون شاملة في تحديد حالة المريض وحفظه في المروء بالزرع بدون عقبات ومضاعفات وبالتالي نجاحها وهذا ما يبرهه الأطباء والمرضى على حد سواء.

لذا يجب إجراء الزراعة بوقت مناسب للمريض كي تكفل بالنجاح ويكفل للمريض حياة سعيدة بدون أي مضاعفات بعد إجرائها إن شاء الله.

أتمنى أن يأتي اليوم الذي لا نجد فيه مرضى محتاجين إلى الزراعة ولكن يبقى هذا مجرد حلم ربما يكون من المستحيل تحقيقه.

ولكن من الممكن تقليل الحاجة باذن الله إلى الزراعة في حالة اكتشاف مرض الكبد مبكرا وعدم التهوان به من قبل المريض لأنه مرض صامت لا يسبب أي ألم أو مرض لذا ننصح المريض بعرض نفسه على استشاري أمراض الكبد مبكرا ليكتمل فوات الأوان ويتم تشخيص وعلاج المرض ومنع حصول التسليف ومضاعفاته وبالتالي عدم الحاجة إلى الزراعة مستقبلا إن شاء الله أو طرق باب الزراعة أن كان المرض متقدما والقيام بها بتوقيت جيد تكون نتاجه ممتازة.

حيث أن نتائج زراعة الكبد تعتمد على عدة معايير من ضمنها حالة المريض الصحية قبل الزراعة حيث أننا نرجو لجميع مرضانا الذين يتم لهم زراعات كبد في مراكزنا المختلفة في المملكة النجاح الباهر والخروج من المستشفى بعد الزراعة بوقت قصير، لذا يجب توضيح هذه النقطة لأهمية الكلى التي يكون المريض على دراية عن مدى حاجته للزراعة وبالتالي تسهيل مهمتها عندما نتحدث إليه عن هذا الموضوع الحساس.

أن أغلبية مرضى الكبد لن يضطروا إلى طرق باب زراعة الكبد باتاتا.

في البداية لابد من الاجابة على السؤال «هل المريض بحاجة إلى زراعة؟» فإذا كان الجواب «نعم» يأتي السؤال الآخر «هل يمكن عملها بنجاح؟» والذي سوف نجيب عليه لاحقا في هذا السياق.

وحاجة المريض للزراعة عادة ما تكون لتحسين الحالة الصحية بحيث يقوم الشخص بجميع الواجبات والمهام الشخصية والاجتماعية كما يقوم بها الشخص المعافى وبالتالي الرجوع إلى الحياة الطبيعية.

أنا ننصح المريض بزراعة الكبد عندما يكون لدى المريض فشل كبدي نهائي وتكون الكبد غير قادرة على أداء وظائفها وذلك عادة عند حصول مضاعفات مثلا:

- 1- وجود استسقاء في البطن
- 2- حصول الغيبوبة الكبدية
- 3- كثرة التهابات وخاصة

التهاب الرئوي.. أكثر ضحاياها من هؤلاء!

يعد التهاب الرئوي أكثر الأسباب التي تؤدي إلى تنويم المرضى في المستشفيات، ويحدث نتيجة لالتهاب الحويصلات الهوائية في جزء أو أجزاء من الرئة فتتملأ به بذا من الهواء بالخلايا التي قدمت من كل صوب لمحاربة الميكروب المسبب للالتهاب مما يسبب نقصا في كمية الأوكسجين وبالتالي اختلال وظائف الجسم الحيوية.

التهاب الرئوي

تختلف درجات الالتهاب فقد يكون خفيفا وقد يكون خطيرا يؤثر على حياة الإنسان وخاصة الأطفال حديثي الولادة أو الكبار من السنين. كما أن له أنواعا عديدة بحسب مكان الالتهاب أو سببه فقد يكون الالتهاب في جزء واحد من الرئة أو في الرئتين معا، وقد يكون بسبب فيروس أو بكتريا أو فطريات أو ميكروبات أخرى مختلفة أو بسبب استنشاق مواد كيميائية أو دخول الطعام أو الأجسام الغريبة بالخلط إلى الرئة.

الأشخاص المعرضون بسهولة للالتهاب الرئوي

عادة ما يحدث الالتهاب الرئوي للأشخاص الذين تأثرت مناعتهم بشكل وقتي و دائم نظرا لاصابتهم بالرشح أو الانفلونزا أو الإصابة بمرض مزمن مثل بحسب الشعب الهوائية للزمن أو توسع الرئة أو الربو أو السكر أو السرطان أو الشيخوخة.

وتزداد فرص الإصابة بالتهاب الرئوي عندما تضعف عضلات البلعوم فتفقد القدرة على توجيه الطعام إلى المريء والهواء إلى الرئة بسبب التدخين أو تعاطي المخدرات أو الكحول أو انشاء التدخين العام لإجراء العمليات واستعمال المهدئات والمنومات، كما أن الذين يتناولون أدوية مثبطة للمناعة تزداد فرص إصابتهم بالالتهاب الرئوي متى ما تعرضوا للميكروبات. وأكثر أوقات الإصابة بالتهاب الرئوي هي الفترة التي تلي الإصابة بالزكام أو الانفلونزا أثناء فصل الشتاء حيث يقضي الناس معظم أوقاتهم داخل البيوت فتزداد الفرصة لانتشار الميكروبات خاصة في الأماكن المزدحمة.

أعراض الالتهاب الرئوي

يتميز الالتهاب الرئوي بأربعة أعراض رئيسية وهي: ألم في الصدر مع ارتفاع مفاجئ في حرارة الجسم وسعال وصعوبة بالتنفس، ويكون ذلك مصحوبا برعشة وقشعريرة وارتفاع مستمر لدرجة حرارة الجسم خاصة إذا كان الالتهاب بسبب بكتريا حيث يكون البلغم أيضا أصفر داكن اللون أو اخضر، وأحيانا قد يكون مصحوبا بدم. أما إذا كان بسبب الفيروسات فيصاحب تلك الأعراض سعال، وأعراض مثل أعراض الزكام وخمول في الجسم.

التشخيص والعلاج

البريد الطبي

○ لي قريب أصيب بمرض لم أسمع عنه من قبل شخصه الأطباء بالوكيميا.. فهل تتعلمت بتعريفي بهذا المرض وأسبابه.. وأود أن اعرف أيضا إن كان هذا المرض معديا أم لا؟

نص - الرياض

يجيب د. صالح موجد استشاري أمراض الدم والأورام بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني على هذا السؤال المتشعب فيقول إن الالتهاب الرئوي هو مرض يصيب الرئة وليس له علاقة بالدم، وإذا ما بدأت الخلايا السرطانية بالكثير فأنها تؤثر على إنتاج خلايا الدم البيضاء بعد ذلك تبدأ الخلايا بغزو الدم. ويمكن تقسيم الالتهاب الرئوي إلى نوعين: 1- نوع حاد ويأتي بصورة فجائية على شكل حاد ويدور أية مسبقات وهذا النوع بدوره يقسم إلى نوعين هما: الليمفاوي الحاد وهو عادة ما يصيب الأطفال، والبي الحاد وهو أكثر الأنواع التي تصيب الكبار. 2- النوع المزمن ويأتي بطريقة بطيئة وعادة بأعراض قد يكون المريض قد اشتكى منها لفترة طويلة. أما عن مسببات المرض فلا يعرف على وجه التأكيد ما هو السبب الرئيسي للإصابة بسرطان الدم، ولكن توجد دلائل على بعض العوامل التي من الممكن أن يكون لها دور كبير منها التعرض للإشعاع، وعوامل وراثية. ولكن يجب أن نعلم أن المرض ليس معديا على الإطلاق.

○ هل حقيقة أن هناك علاقة بين الحالة النفسية للشخص وإمكانية إصابته بالقرولون العصبي؟

شريفة أحمد - الدمام

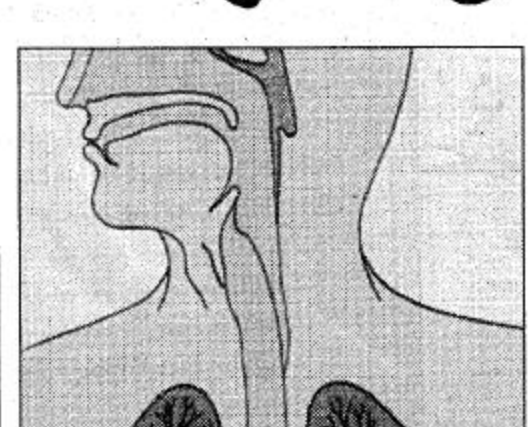
يجيب د. صالح بن صالح استشاري الأمراض الباطنية بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني قائلا: إن القولون العصبي عبارة عن مجموعة من الأعراض المعوية التي يشكو منها المريض مثل تغير عادات التبرز فيكون لديه اسهال ثم إمساك مع الأم والتغير في لون البراز، وكذلك كثرة التبرز عند بداية ألم مع وجود دلالة في البراز قد تكون مصحوبة بغضاض، وعند عمل الفحوصات اللازمة سريريا وخبريا تكون النتيجة عدم وجود سبب عضوي واضح لهذه الأعراض. وثمة علاقة إلى حد كبير بين الاضطرابات النفسية ومرض القولون العصبي فحوالي 50% منهم يكون لديهم اضطرابات نفسية مختلفة. مثل القلق والاكتئاب والشكوى من أعراض جسدية عامة كما هو الحال في الشخصية القلقة.

○ لطفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات... وكما رغبت في الحصول على منلجات بما فيها الأيس كريم لالبي له طلب مما يبكيه بصورة أحيانا تبعت على الضجر... وما يدعني إلى عدم تلبية طلبه سببانا.. الأول: أنني أريد أن يتناول ما تعده أمه من طعام، والسبب الآخر هو ما يقوله البعض أن المنلجات دورا في إصابة الأطفال بالأمراض الشتوية وأمراض الربيع عند الأطفال.. فهل هذا صحيح؟

عمر صالح - الهوف

يجيب د. سعد السعيد استشاري الأطفال بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني قائلا: من المفروض أن يكون طعام الإنسان بصفة عامة متوازنا وخاصة بالنسبة للطفل في سن النمو. فعند الولادة يكون وزن الطفل ثلاثة كيلو ونصف وعندما يكمل العام يصل وزنه إلى عشرة كيلو، وهذه الزيادة تحتاج إلى حديد أكثر، وبروتين أكثر ومعادن أكثر، لذا نجد الطفل عادة يأكل أكثر من ست مرات في اليوم في هذه السن، أي أنه يكون في حاجة لطعام متوازن وليس مجرد الأطعمة التي تملأ معدته دون فائدة. أما بالنسبة للمنلجات فأنها تسبب كحة غالبا للأطفال المصابين بالربو.

علاجه يتوقف على سبب الإصابة



د. عبدالله عبدالرحمن الشيميري استشاري الأمراض الصدرية والعناية المركزة بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني

يمكن تشخيص الالتهاب الرئوي بالكشف على المريض والاستماع إلى اصوات التنفس في الصدر بالسماعة الطبية وإجراء فحص شعاعي للصدر مع تحاليل مختلفة للدم وأجراء مزرعة للبلغم. ومتى ما تبين للطبيب سبب الالتهاب الرئوي فإن العلاج يكون تبعا لذلك، إذ لا يحتاج المريض بالالتهاب الرئوي الغير وسمي مثلا إلى الراحة في السرير لعدة أيام وتناول سوائل كافية ومسكنات للألم ومخفضات للحرارة حتى زوال الالتهاب كما لا يحتاج في العادة إلى التنويم بالمستشفى إلا في الحالات الشديدة خاصة لدى الأطفال حديثي الولادة أو السنين من الكبار.

أما الالتهاب الرئوي البكتيري فيجب علاجه بالمضادات الحيوية المناسبة مثل البنسلين وقد يحتاج المريض أحيانا للتنويم في المستشفى لمراقبة حالته واعطائه للمضادات الحيوية عن طريق الوريد وإمداده بالأوكسجين في حالة حاجته لذلك. ويمكن الوقاية من الإصابة ببعض الالتهابات الرئوية البكتيرية بالتحصين ببلغم معين، وخاصة للسنين والذين يعانون من الأمراض المزمنة، كما أنه يجب تناول لقاح الانفلونزا السنوي للتقليل من فرص الإصابة بالانفلونزا والالتهاب الرئوي المصاحب لها أحيانا.